

برنامج رب اجعلني مقيم الصلاة | الحلقة ٠١ | أحكام صلاة المريض ١ | د. منصور الغامدي

منصور الغامدي

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعائك الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فرض الله سبحانه وتعالى الصلاه وامر بالحفظ عليها حافظ - 00:00:00

على الصلوات والصلاه الوسطى وقوموا لله قانتين. وقال الله سبحانه وتعالى عن الصلاه ان الصلاه كانت على المؤمنين كتابا موقتا. وهذا مسألة انه لا يجوز للمريض ان يترك الصلاه باي حال من الاحوال ما دام عقله ثابت واعيا يفهم ما يصدر منه - 00:00:18 فما دام عقله واعيا لم يجرف لم يجن فانه تجب عليه الصلاه. ولو كان مريضا اشد المرض ولكن كيف تجب عليه الصلاه؟ نقول تجب عليه الصلاه بقدر استطاعته فان استطاع - 00:00:40

ان يصلي قائما فانه يصلي قائما وان لم يستطع ان يصلي قائما فانه يصلي جالسا وان لم يستطع ان يصلي جالسا فانه يصلي على جنبه يومئ ايماء وهنا تنبئه انه ينبغي على المكلف ان يحرص على الصلاه في ايام مرضه - 00:00:58 اكثر من حرصه عليها في ايام صحته حتى ييسر الله جل جلاله له شفاء. والمريض يقرب من الله سبحانه وتعالى لا يحسن به ان يبعد عنه وهذا مسألة ثالثة متعلقة بطهارة المريض - 00:01:19 اذا لم يستطع المريض ان يتطهر بنفسه فان يوضئه شخص اخر فان لم يستطع الوضوء بالماء. لعجزه عن الماء فان كان مثلا به حروق بجلده عافانا الله واياكم من هذه الحروق - 00:01:36

او كانت مثلا عليه بعض الدهانات او بعض الادوية التي منعه الطبيب ان يمسها الماء مثلا فانه حينئذ يمسح مسحا بالماء فان لم يستطع ان يمس الماء بشرته تماما فانه ينتقل حينئذ الى التيمم عن هذا العضو - 00:01:54 وما هو العجز المراد هنا العجز اما ان يكون عجزا ناشئا بسبب عدم قدرته على الحركة كالمقعد الذي لا يجد انسانا يقرب له الماء ولا يستطيع القيام الى الماء فانه في حكم العاجز وعليه ان يضرب الارض بيديه ضربة واحدة ويتيمم - 00:02:16 ومن العجز كذلك ان يخاف زيادة المرض بسبب استعمال الماء فاذا قرر الطبيب الثقة المسلم انه اذا استعمل الماء سيزيد مرضه او يتأخر برؤه فانه حينئذ يباح له ان ينتقل الى التيمم ويعتبر - 00:02:37

وعادما للماء حكما كذلك من الاحكام المتعلقة بصلاه المريض ان المريض لا يجوز له ان يؤخر الصلاه عن وقتها الا اذا كانت تجمع هذه الصلاه الى ما بعدها فان احتاج المريض الى الجمع فان كان يشق عليه ان يصلي كل صلاه في وقتها فنقول لا مانع عندئذ ان تجمع بين الصالاتين المجموعة - 00:02:57

تلك الظهر والعصر او ان تجمع بين المغرب والعشاء ولكن لا يجوز لك ان تؤخر صلاه الظهر او العصر الى ان يخرج وقت العصر ولا يجوز لك ان تؤخر المغرب او العشاء الى ان يخرج وقت العشاء - 00:03:22

وهنا مسألة اخرى وهي ان الواجب في اعضاء الطهارة ان تغسل فان لم يستطع فانها تمسح بالماء والمسح بالماء هو تطهير بالماء اخف من الغسل فان لم يستطع وشق عليه مسحه بالماء او تضرر بسبب مسح الماء فانه يتيمم. وهنا مسألة كذلك متعلقة بصلاه المريض - 00:03:38

وهو المريض الذي عليه جبس او جبيرة فانه يمسح على الجبيرة او الجبس ولا يلزمها ان يزيلها ولا ان يكون ظاهرا حين لبسها وليس

المسح على الجبيرة كالمسح على الخفين من كل وجه. بل له بعض احكامه - [00:04:01](#)

وهنا مسألة اخرى متعلقة بصلة المريض وهو انه يمسح على الجبيرة او الجبس ما شاء من مدة ليس هذا مؤقتا بوقت كالمسح على الخفين مسألة اخرى متعلقة بصلة المريض وهو ان عليه ان يصلى الى القبلة في حال الفرط والنفل فان لم يستطع - [00:04:19](#)
فانه اذا لم يجد من يوجهه ولم يستطع ان ينقلب باتجاه القبلة فانه يصلى على حسب حاله والله جل جلاله قد قال في كتابه الكريم فاتقوا الله ما استطعتم وهنا مسألة متعلقة بصلة المريض وهو ان الواجب عليه ان يأتي - [00:04:42](#)

في اركان الصلاة وواجباتها بما يستطيع منها. ويسقط عنه ما لا يستطيع. فلو افترضنا انه يستطيع ان يأتي بالقيام والركوع والجلوس ولكن لا يستطيع ان يأتي بالسجود. فنقول اومي بالسجود ايمانا - [00:05:00](#)
ولو استطاع ان يأتي بالسجود لكنه لا يستطيع ان يأتي بالقيام فنقول لا مانع ان تكون في حال القيام جالسا وهكذا. ففي كل واجب من واجبات الصلاة ائت منه بما استطعت واترك ما لم تستطع فان الله - [00:05:16](#)

جل جلاله يقول فاتقوا الله ما استطعتم ومن الاحكام انه يجب على المريض ان يجتهد في طهارة بدنه وثيابه ومكان صلاته من النجاسات فان لم يستطع فانه يصلى على حاله ولا حرج عليه - [00:05:30](#)

وهنا مسألة متعلقة بالمريض بسلس البول وهو ان عليه ان يستنجي ويضع شيئا يمنع تقاطر البول منه ثم يتوضأ ويصلی ولا يضره ما خرج منه بعد ذلك لانه مصاب بالسلس ويفعل هذا عند كل صلاة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يشفى مرضانا ومرضى المسلمين وان يعافينا جميعا. وصلى الله - [00:05:46](#)

وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ربی اجعلنی مقیم الصلاة ومن ذریتی ربنا وتقبل دعاء اه ربنا اغفر لی ولوالدی
وللمؤمنین یوم یقوم الحساب - [00:06:09](#)